Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
20 September. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

أقــراط وقلائـد اليسا ونـانـسـي تجتـاح أسـواق الذهـب

بغداد / أفراح شوقي

تصوير / ادهم يوسف

(فرفشة ولازوردي وداماس) مسميات جديدة لأنواع من الذهب التركي والايطالي والخليجي دخلت الأسواق العراقية عبر موجة إعلانات مطربات اليوم (اليسا وناسي عجرم) وطغت بذلك على صياغة الذهب العراقي الذي انحسر كثيرا بسبب تراجع صناعته وغياب دور الرقابة وعدم توفر اساليب المكننة الحديثة.

خلال تجوالنا في عدد من محال الذهب لفت نظرنا ان معظم الصاغة عمدوا إلى إجراءات أمنية مشددة لحماية محالهم من عمليات السطو المسلح التي انتشرت مؤخراً من بينها الاعتماد على الباب الالكتروني الذي لا يفتح ألا بعد التأكد من الزوار وتفحص وجوههم جيدا، وكذلك السماح لهم بحمل السلاح ولكن ذلك لم يكن السبب في ضعف الإقبال على شراء الذهب حاليا كما يقول الصائغ محمد وانما تأخر تشكيل الحكومة سبب جموداً في حركة البيع والشراء وبالتالي ارتفاع أسعار الذهب، حتى وصل سعر مثقال الذهب عيار ٢١ الى (٢١٥) الف دينار.

وعن النوعيات التي تشهد رواجا اليوم قال: الذهب التركي والخليجي هما المفضلان اليوم بسبب موديلاتهما الجميلة ونقوش الحجر التي تزين المشغولات بأنواعها، اضافة الى ان اختام عياراته مضبوطة، بعكس الذهب العراقي الذي عزف كثير من الصاغة عن التعامل به بسبب غياب دور جهاز التقييس والسيطرة النوعية، وصار صاحب الورشة يتحكم في ختم الذهب بالعيارات التي تروق له! وقد يعمد الى استخدام اختام مزورة مثلا يختم ذهب عيار ١٨ على انه عيار ٢١ وهذا لا يجوز قطعاً. في حين ان الذهب العراقي لا يزال معروفاً بنقاوته ونقوشه الجميلة. وعن الطرائف التي يختزنها صاحب المحل محمد قال: انها كثيرة وخصوصاً مع المتزوجين وهم يختارون ذهب العروس، واذكر ان احد الأصدقاء طلب مني ان اقترح لعروسته التي ستأتي غدا كل موديلات الذهب التي لا يتجاوز سعرها المليون والنصف حتى لا يحرج أمام اهلها، ولما حان موعد زيارتهم فوجئ بأن العروس تصر على شراء (تخم) ذهب بمبلغ ثلاثة ملايين دينار وكان لابد للزوج من الرضوخ للامر، فقام بدفع فقط مليون دينار ونصف وطلب مني بعدها ان اقسط له الباقي! وقبل ان اودع صاحب المحل ذكر لي ان هناك الكثير من الزيجات التي تفشل داخل محلي عندما لا يتفق الزوجان او ذووهم على مبلغ الذهب وشكله أيضاً!

ضياء السبتي صاحب محل اخر للصياغة في الكرادة اخبرني ان ٩٠٪ من الذهب المتعامل به الان مستورد و العراقي لا يزيد عن ١٠ ٪، وحركة السوق شبه راكدة بسبب عدم استقرار الاوضاع لكنه شكا من النساء الموظفات اللواتي يطلبن شراء الذهب بالإقساط! وميل الكثيرات الى تقليد قلادة نانسي او اليسا التي ظهرت في احد الإعلانات التجارية.

العمود الثامن

قل لي مم تضحك؟

علي حسين

في السنوات الاخيرة غاب الضحك ومعه فن الضحك عن حياتنا، منذ فترة طويلة وأنا أرصد نفسي والآخرين من حولي لا نضحك على شيء، أتابع مسرحية تشكيل الحكومة من على الفضائيات فتزيدني إحباطا، ابحث عن كاتب ساخر يعيد انتاج الحياة التي نتجرع سخريتها يوما بيوم،الاصدقاء على المقهى، الجيران، زملاء العمل، لا أحد يضحك هنا أو هناك.

ليس في نيتي أن اقود القارىء الى حالة اكتئاب، ولا أنوي أن أجعل كلماتي مدخلاً للتأكيد علي أن السياسيين والحكومة والحالة الاقتصادية والفساد هي سبب غياب الضحك من حياتنا، فلا جديد، فمنذ متى ونحن العراقيين نرضى عن اي نظام، ومنذ متى ونحن نحب الحكومات، الحقيقة هي أنني أبحث في توقفنا عن الضحك، فما الذي حدث؟

الفيلسوف الفرنسي هنري برغسون يؤكد في كتابه الشهير " الضحك " ان الضحك نشاط انساني، يرتبط بالانسان حصرا، وإذا ضحكنا من حيوان فلأننا وجدنا عنده وضعا إنسانيا أو تعبيرا إنسانيا.

ويضع برجسون يده علي المشكلة "لا يمكن للضحك أن يحدث مفعوله إلا إذا سقط على صفحة نفس هادئة تمام الهدوء، منبسطة كل الانبساط، فاللامبالاة وسطه الطبيعي، وألد أعدائه الانفعال".

أيمكن أن يكون هذا التفسير مبرراً لما نحن عليه؟ فلا النفوس هادئة، والانفعال سيد الموقف في كل مكان، في اروقة الساسة، في دوائر الحكومه.. في الشارع المليء بالضجيج والصخب، والاهم في الفضائيات التي ماتنفك تذكرنا باننا نعيش عصر المسرحية التراجيدية والتي من قوانينها ان يختفي الجميع من على المسرح ليحتل الخشبة شخص واحد يعيد انتاج الاحداث، ولكن بشكل هزلي.

وأتساءل هل علينا أن نستسلم؟

أعتقد أننا يجب أن نضحك من اللامعقول الذي يحكم حياتنا والتي تحفل بمضحكات عديدة،ويمكنكم ان تشاهدوا جيدا، بعض السياسيين وهم يقلبون الحقائق، محلل سياسي يصرخ في التليفزيون " الكل خونة وانا وحدي اعرف الحل " لا ايها السيد المحلل الله المغني لا نريد أن نعرف منك الحل.

يقول عالم النفس الشهير جاك لاكان،.ان" اللذين لا يعرفون موهبة الضحك مثل الجامدين عقائديا والإرهابيين والثوريين فهؤلاء جميعا يعيشون حالة من الرضى الكامل عما هم عليه ويلتصقون إلى حد الالتحام بأفكارهم وبالسلطات التي يرون أنها تجسّد أفكارهم، لا يرون في الدنيا سوى مصالحهم، هؤلاء لا يعرفون نعمة الضحك، يحتمون داخل قلعتهم الداخلية بحيث يبقون أسيادا مطلقين في إمبراطورية خاوية ".

الى مثل هذه الامبراطورية يسعى بعض الساسه ومن يدور في فلكهم من متجهمي الوجوه، الذين اطلق عليهم علي الوردي تسمية " وعاظ السلاطين " الساعين الى الفصل بين الحاكم والناس، الطامحين الى بناء سور حولهم تعلو جدرانه يوما بعد يوم، وعاظ السلاطين هم الذين يحرصون على تمجيد حسن البكاء، ممعنين في ظلمنا كل يوم.

هل توجد مسرحية هزلية اكثر من هذه، لكننا ياسيدي لانضحك، فما الذي حدث؟

صباح المدى

■ تبدأ غدا (الثلاثاء) أعمال اللجنة الدولية المشكلة في اليونسكو والخاصة بعودة الممتلكات الثقافية الى بلدانها الأصلية، وفيها سيطرح الجانب العراقي قضية الوثائق العراقية المستولى عليها من قبل جهات أجنبية، ويضم الوفد العراقي المشارك وكيل وزارة الثقافة ورئيس لجنة استعادة الوثائق العراقية طاهر ناصر الحمود والذي سيعقد في باريس ويستمر يومين.

وسيطرح الوفد العراقي أهمية دعم المجتمعين لإعادة الوثائق العراقية التي استولت عليها جهات أجنبية بصورة غير مشروعة.

يذكر ان أعداداً هائلة من الوثائق العراقية تم الاستيلاء عليها خلال الأحداث التي رافقت وأعقبت سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣ من قبل جهات محلية وأجنبية منها ملايين الوثائق التي نقلتها القوات الأميركية الى الولايات المتحدة.

■ برعاية وزارة الثقافة تحتضن بغداد فعاليات مهرجان (لقاء الأشقاء) السابع للهوايات والحرف اليدوية في اوسع تظاهرة فنية سياحية ثقافية، تمتد من الخامس والعشرين من الشهر الحالي ولغاية التاسع والعشرين منه وستقام فعاليات المهرجان في قاعات محطة بغداد العالمية للسكك الحديد.

■ أكد المخرج السينمائي العراقي عدي رشيد ان فيلمه(كرنتينة) سيشارك في مهرجان الشرق الأوسط في ابو ظبي في منتصف شهر تشرين الثاني ويعتبر من المهرجانات المهمة،وقال رشيد: ان فيلم (كرنتينة) من الأفلام الروائية والذي يتحدث عن قاتل مأجور في زمن المد الطائفي، ويتناول قضية اجتماعية، مشيراً الى ان اسم الفلم مشتق من اللغة اللاتينية ويعني مكان (حجر المجانين).مايذكر ان عدي سبق ان قدم مع مجموعة من الشباب اربعة افلام من دون اي دعم حكومي عدا دعم المنظمات السينمائية، وشاركت في مهرجانات وحصلت على جوائز، منوها الى ان هناك دعماً خارجياً من قبل منظمات سينمائية لدول العالم الثالث.

■ تواصل الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح على احدى قاعات المسرح الوطني ببغداد اجراء التمرينات على مسرحية (دائرة العشق البغدادية) من اجل المشاركة في مهرجان القاهرة التجريبي الذي سيقام الشهر المقبل، والمسرحية من اعداد واخراج الفنانة عواطف نعيم وتمثيل عزيز خيون وسمر محمد وعدنان شلاش ومحمد هاشم وبتول كاظم.

■ تعود النَّجمة نيكول كيدمان إلى مسارح برودواي من خلال العمل المسرحي الشهير للكاتب الأميركي تينسي ويليامز "Sweet Bird of Youth"، والذي قُدّم لأوَّل مرَّة على مسارح برودواي، ثمَّ أعيد تقديمه كفيلم سينمائي في العام ١٩٦٢.

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

مغنية البوب الأمريكي من مناوئي قانون "لا تسأل.. لا تقل"

□ نيويورك

وعدت ليدي غاغا، في تسجيل مرئي، نشرته على موقعها الإلكتروني، معجبيها الاتصال بممثليهم في الكونغرس لإسماع أصواتهم المناوئة للقانون الذي سن عام ١٩٩٣. وأضافت في الفيديو، ومدته ٨ دقائق: " كل يوم نحارب لإلغاء قوانين تحض على الكراهية والتمييز ضد الناس من كافة المشارب والقوانين التي تتعارض وحرياتنا المدنية."

ويذكر أن المغنية ذاتها فشلت في الوصول إلى ممثليها عن مدينة نيويورك، السيناتور كرستين غيليبراند وتشاك شومر، لحثهما للعمل لإلغاء القانون الذي يعترض الجمهوريون طريقه للوصول إلى مجلس الشيوخ.

وقالت في رسالة مسجلة على الكاميرا: "اتصل لأطلب من السيناتور التصويت إلى جانب عضوي مجلس الشيوخ، هاري ريد وكارل ليفين لإلغاء قانون "لا تسأل لا تقل" وللوقوف بوجه المغامر العسكري غير النظامي، جون ماكين، علينا القيام بذلك من أجل جنودنا المثليين والجنديات السحاقيات."

وكان أوباما قد صرح في وقت سابق بأنه وكرئيس سيسعى إلى إبطال هذه السياسة لكن ليس عبر تمرير أمر تنفيذي كما فعل الرئيس الأسبق هاري ترومان عندما قضى على التفرقة العنصرية في صفوف الخدمة العسكرية عام ١٩٤٨.

وأشارت دراسات إلى أن تطبيق سياسة "لا تسأل.. لا تقل" قد أجبر على مغادرة عناصر موهوبة الخدمة العسكرية كما وضعت قياديين في مراكز ينتهكون فيها القوانين أو يلحقون أضرارا بالوحدة عبر إجبار عناصر مؤهلة بترك الخدمة.

موقع سي ان ان

ليدي غاغا

جورج مايكل يتخلى عن طلب للافراج عنه بكفالة

□ لندن

قالت وكالة بريس اسوسييشن يوم الجمعة ان المغني البريطاني المسجون جورج مايكل تخلى عن تقديم طلب للخروج بكفالة. وصدر حكم قبل ايام ضد المغني البالغ من العمر ٤٧ عاما بالسجن ثمانية اسابيع بتهمة التسبب في حادث مروري لقيادته سيارته تحت تأثير المخدرات وسعى محاموه للافراج عنه بكفالة تمهيدا لاستئناف الحكم الصادر ضده. وقالت متحدثة باسم محكمة بلاك فريرز في لندن حيث كان من المقرر ان يظهر مايكل عبر دائرة فيديو من سجن بنتونفيل "تم التخلي عن طلب الكفالة." ورفض محامي المطرب التعليق على القرار. وفي عام ٢٠٠٧ صدر حكم بمنع مايكل من القيادة لمدة عامين واداء مئة ساعة من الخدمة العامة بعد اعترافه بالقيادة تحت تأثير المخدرات. وفي عام ٢٠٠٨ اعتذر مايكل لجمهوره بعدما اعتقلته الشرطة وحذرته من حيازة مخدرات ووعد المطرب الفائز بجائزة جرامي والذي باع حوالي ١٠٠ مليون اسطوانة من أغانيه المفردة بإصلاح أحواله.

عن موقع رويترز

في "غينيس": أطول أرنب وأصغر بقرة وأكبر غوريلا

□ جورجيا

يحفل كتاب "غينيس" للأرقام القياسية، بعدد كبير من الأرقام القياسية الغريبة، أضاف أكثرها غرابة في نسخته الجديدة للعام الجاري، وكثير منها جاء في عالم الحيوانات. والأرقام الخاصة بعالم الحيوان دائماً ما تكون مميزة وغريبة، وحتى أكثر غرابة من أصغر بقرة في العالم، والتي يبلغ طولها ٣٣ بوصة في ويست يوركشاير بإنجلترا. وضم الكتاب كلبا من نوع "بكينيغس،" من ولاية تكساس واسمه "باغي،" ويحمل الرقم القياسي لأطول لسان لكلب، والذي يبلغ طوله ٤,٥ بوصات، وهو تقريبا طول جسمه نفسه، وتقول مالكة الكلب إنها تبنته منذ ثمانية أعوام بعد أن تخلى عنه ملاكه السابقون.

وقالت بيكي ستانفورد مالكة "باغي،" إن ذلك الجرو "تحول من كونه كلبا ضالا، إلى صاحب رقم غينيس قياسي عالمي غير اعتيادي على الإطلاق.. أكاد لا أصدق ذلك."

وفي كاليفورنيا، تحتل كلبة أخرى تدعى أناستازيا من فصيلة "تيري،" الرقم القياسي في فرقعة ١٠٠ بالون بأسرع وقت في العالم، وهو ٤٤,٤٩ ثانية فقط، ويقول مالكها إنها أظهرت موهبتها لأول مرة في حفل بمناسبة العام الجديد. ويضيف دوري سيترلي "عندما ترى أناستازيا البالونات في الأماكن العامة، تأخذ في الأنين ثم يتحول صوتها إلى شيء يشبه الصراخ، وتبدأ بالنباح ويصعب السيطرة عليها.. إنها تركز على فرقعة البالونات ولا شيء غير ذلك."

ويشمل كتاب "غينيس" سجلات حيوانية أخرى مثل أقدم غوريلا في الأسر "كولو،" والتي تعيش في الولايات المتحدة وتبلغ من العمر ٥٣ عاما، وأقدم الأغنام الاسترالية واسمها "لاكي،" وهي الآن في عمر الـ٢٤ سنة، وأيضاً "داريوس،" وهو أطول أرنب ويعيش في بريطانيا ويبغ طوله أربعة أقدام و٣ بوصات.

ويقول كريغ غليندای رئيس تحرير كتاب "غينيس" إن "سجلات الحيوان هي من بين الأكثر شعبية في كتابنا لعام ٢٠١١، وبالإضافة إلى الفصل المعتاد حول المخلوقات البرية، لدينا فصل كامل جديد يركز على الحيوانات الأليفة المفضلة.

عن موقع ال سي ان ان

على الهاتف..

نعيم صدام: أتمنى النهوض بواقع الرياضة

×آخر كتاب قرأته؟
– **لا أقرا الكتب وانما أتابع الصحف الرياضية.**
×افضل هدف سجلته؟
– **ضد منتخب اليمن عام ١٩٩٤ ضمن تصفيات كأس العالم.**
× افضل لاعب حالياً؟
– **ميتسي.**
× مطرب تستمع إليه؟
– **كاظم الساهر.**
× افضل حارس مرمى؟
– **رعد حمودي وهاشم خميس.**
× مثلك الاعلى في الملعب؟
– **فلاح حسن وهادي احمد وكريم صدام.**
× خبر يفرحك؟
– **كل ما يفرح الآخرين.**
× خبر يزعجك؟
– **عندما افقد شخصاً عزيزاً وكذلك اخبار الانفجارات.**
× اخر هدف سجلته؟
– **ضد فريق اربيل ضمن بطولة الصداقة التي جرت في اربيل عام ٢٠٠٤.**
× برنامج تحرص على متابعته؟
– **البرامج الرياضية واحياناً السياسية.**
× امنية تتمنى تحقيقها؟
– **النهوض بواقع الرياضة.**
× رأيك بالرياضة الان؟
– **لست مقتنعاً بها حالها كحال الكثير من الأمور التي تحتاج الى اهتمام المعنيين بها.**
× ماذا تفعل صباح كل يوم؟
– **أمارس الرياضة الصباحية واتجه الى عملي.**
× ماذا كنت تفعل قبل ان نتصل بك؟
– **اعد للمهرجان الرياضي الذي سيقام أحياء لذكرى المرحومين ناطق هاشم ومنذر خلف.**

نورا خالد